في الخانية مات وعليه ديون لا تقبل التركة بها وادعت امرأته مهرها فالقول قولها الى مقدار مهر مثلها من غير بينة فيخاصم الغرماء اقرلها بمهرها في المرض وبرهن الوارث انها ابرأته عنه في حياته لا تقبل والمهر لازم بزازية اقرار المريض لامرأته بدين من مهرها صدق الى مهر مثلها وتخاصم غرماء الصحة فيه وجبر اقراره في المرض لها في مهرها الى قدر مثله صحيح وان لوارثه لعدم التهمة فيه بزازية اقر لوارثه او اجنبي ثم مات المقر له ثم مات المريض ووارث المقر له من ورثة المريض يجوز اقراره وجبر اهـ الطحطاوي من فتاوى عبد الرحمن افندي المؤيد اهـ

وفي البزازية من كتاب الوكالة من نوع المأمور لو قال المأمور لمودع ادفع الوديعة الى من شئت أو ألقه في البحر ففعل فمن مال الآمر لان العين ملكه فصح امره في الملك اهـ

وفيها من الهبة دفع اليه دراهم وقال انفقها ففعل فهو قرض كما لو قال اصرفها الى حوائجك اهـ

وفيها من الهبة رجل وكل رجلا بهبة ماله فوهب الوكيل وسلم جاز ويلزم الموكل بالهبة توكيلا بالتسليم اهـ

وفي البزازية ادعى دينا بسبب القرض او نحوه فشهد له بالدين المطلق قال شمس الاسلام لا تقبل كما في العين اهـ

وفيها وفي المحيط ادعى عليه عشرة دينا فشهدا انه دفع اليه عشرة لا تقبل لان الدفع قد يكون امانة لانها اقل فلا يكون دينا اهـ

سئل احمد الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عيسى المرشدي رحمه الله تعالى عن رجل ساكن دارا مدة مديدة من وقف هو واولاده والتمس من ولي الامر تقريره فيها واولاده وان لا يزاد عليهم فاخرج من الدار بسبب من الاسباب فوضع الناظر يده على الدار نحو ثلاثة عشر سنة بوجه الدار ويصرف اجرتها على خيران عينها الواقف فالتمس الساكن الثاني بعد مدة من ولي الامر تقريره في الدار باجرة المثل فقرره فيها والحال ان الساكن الاول كانت اجرة الدار عليه بخمسة عشر دينارا والساكن الثاني بخمسة وثلاثون دينارا اهل التقرير الثاني ناظر للاوقاف مع مصلحة الوقف ايضا ام لا فاجاب نعم يقرر ولاة الامر ايدهم الله تعالى انما يكون في اصل السكنى والتقديم على الغير لا في نقص الاجرة عن اجرة المثل فلو كان الساكن الاول مستاجرا بدون اجرة المثل وحاسا كان اخر طالبا باجرة المثل كان على الناظر اخراج الاول وان كان بيده تقرير اذا لم يقبل بذلك القدر ويوجرها على الثاني الذي دفع القدر الزايد اذا كان ناشيا عن غير غرض واضرارا بالاول والله سبحانه وتعالى اعلم اهـ المقول

في مجمع الضمانات على هامش الهامش ٣٦ في المجتبى والملتقى لو زيد ما نقص وان باع المولى فرد عليه بعيب والمشتري غائب فالبائع يأخذ ذلك من المشتري ويرد على المولى اهـ

ماذون

برقبته وقبض المشتري وغيب فان شاء الغرماء ضمنوا البائع قيمته ان شاءوا ضمنوا المشتري ان العبد تعلق به حقهم فاذا قبض حتى كان كلهم ان يبيعوه الآن بقضي الموالي حقهم والبيع موقوف بالبيع والتسليم والمشتري بالقبض والتغييب فيخيرون في التضمين وان شاءوا اجازوا البيع واخذوا الثمن فان ضمنوا البائع قيمته ثم رد على المولى بعيب فللمولى ان يرجع بالثمنة ويكون بحقهم في العبد اهـ

وفيها في فصل في جناية الرقيق من الجنايات ما نصه والحاصل ان المولى متى اختار في القن الجاني تسليمه وهو يعلم بالجناية يصير مختارا للفداء وان لم يكن عالما بالجناية لكن قضى القاضي عليه بالدفع بالجناية او بالبيع او بالاستيلاد وفي الجارية بالوطء او بالاستيلاد او بالتزويج والاجارة والاستخدام والاذن للتجارة لا يصير مختارا للفداء ما لم يكن عالما بالجناية لكن قضى القاضي عليه بالدفع او بالبيع او بالاستيلاد او بالتزويج والاجارة والرهن والاذن للتجارة ثم قال وفي القنية عبد مجروح جنى على مال قبل علم المولى بجنايته فهو اختيار منه للفداء اهـ

جناية الرقيق

فرع على هذا اشتراه بخلاف الجناية على النفس اهـ

وفي البحر الزاخر من البيوع حاضر وابو اشتري عبدا فقتله وجب عليه القطع فقطع في يد الشتري واطلع على عيب فانه يرجع بارش العيبين عيب السرقة والذي اطلع عليه ولا يرده عندهما وعند ابي حنيفة للشتري الخيار ان شاء رد العبد واخذ جميع الثمن وان شاء امسكه ورجع بنصف الثمن لانه ضمن بالقطع نصف قيمته وقد وجب عليه حد من حدود الله فاتلم عليه قبل القبض فانتقص الثمن بالخيار الاخر وان اشتراه وقد وجب عليه حد من ذلك بطل البيع وان اقيم بعد القبض ان شاء امضى بجميع الثمن وان شاء رد ولا شيء له من ذلك بطل البيع وان اقيم بعد القبض فانتقص او مات لم يرجع بشيء وفي الهداية اذا اشترى عبدا قد سرق ولم يعلم به المشتري فقطع عنده لم يرد به ويأخذ الثمن عند ابي حنيفة وقال يرجع بما بين قيمته صحيحا وناقص الاخر عند ابي يوسف ومحمد يرجع بنصف الثمن اهـ

جناية الرقيق

وفي البحر الرائق من خيار العيب ما نصه ثم اذا رده برضى البائع او قضى به القاضي او حكم به حاكم او اختاره المشتري بعد ما قضى القاضي بالرد على البائع كان فسخا بالاجماع كما في جامع الفصولين اهـ

خيار العيب

وهذا ظاهر في انه لا بد من ان لا تقطع يده عند المشتري ولذا افاد في المحيط اشتري عبدا فسرق عنده او وجد كان له ان يرده بالسرقتين جميعا اهـ

قطعت بالسرقتين جميعا اهـ

وفي الدر المختار من خيار العيب ما نصه ولو الرد بعيب او برضا البائع او بقضاء او اختار المشتري ذلك او قطع فاطلع على عيب قديم رجع اي بنقصان العيب كما لو قطع ابتداء كذا في الزيلعي لانه استحق اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)